استتابية محذوفة فتامل المقام بعد رجعي على اقوام **قوله** اشارة الى ان الواو
للاشارة تقدير القول في الثانية اذ لو جعلت الواو من المحكي لم يكن تقديره حينئذ
كما لا يخفى لاكن قد يقال التقدير لبيان المعنى لا انه المحكي ويدل على ذلك ان الصبي
قال ان الواو في وقال واحسبنا الله ونعم الوكيل من الحكاية ومع ذلك الوقال الظ
وقال واحسبنا الله وقال ونعم الوكيل **قوله** لانه من الحكاية وما بعده المحكي تقل
لما ذكره من ان الواو من كلام الله تعالى ويوجد في بعض النسخ لا من الحكاية وهو الظ
لمناسبته لما قبله لان معنى كونها من كلام الله انها من الحكاية ويدل على ذلك الكلام
في الكبرى **قوله** اي ما هو مقصود الخ لان تقول ان اريد المقصود مطلقا دخلت
الخطبة وان اريد المقصود بالذات خرجت المقدمة ويجاب بان المراد المقصود بالذات
لذاته من الكتاب لا من العلم ثم وهذا الا ينسب كلام المحشي كما يعلم بالتامل في
ما هو المقصود في الجملة وان كان صحيحا باعتبار احتمال كلام الشارح له وانما
مراد المحشي ما هو اعم من المقصود لذاته من العلم كالعنوان الثلاثة او للانتفاع به
كالمقدمة والخاتمة ليست شيئا منها فتامل **قوله** اي في نصر التادية الخ جوا
عما اورده على الشارح ان التعبير المعنوي خطأ في التادية فيشتمل العز الثاني
لا راو حاصل الجواب ان التعبير المعنوي خطأ في كيفية التادية لا مادة لا ابتداء
التادية **قوله** لا يخفى انه لم يذكر الخ اي فكيف يكون العز اشارة اليه والتعر
تعريف حصوري كانه لم يجعل الكلام اشارة الى علم المعاني المذكور في قوله وما يحترز به
عنها او علم المعاني ويمكن الجواب بعود الضمير في مساواه لعدم صحة الحمل اللزوم
الشي على نفسه **قوله** وهذه لا امور معلومة لا انقطاب بالعنوان اي بعنوان الفرق
قوله وهذا القدر كاف اي في القصد الكفاية لا اتحاد الذاتي فيه مع معلومة الـ
تطاب **قوله** انه لا فائدة في علم المعاني حينئذ لانه علم ان التع يحترز به عن ماوا على
المعاني وكذا الحال في العز الثاني والثالث وقد يقال ان تلك لا امور وان كانت
معلومة لا انقطاب بالعنوان وان بعضها يقع اولا بالضرورة الا انه لا يعلم بعينه
ان ذلك الوباران علم المعاني وغيره اذ التقسيم الاكثري في بيان لا انحصار لا يفيد الـ

التقديم في الترتيب الا ترى ان الشارح قدم في بيان وجه الانحصار ما ذكر من المقا
صد على المقدمة مع تاخره في الترتيب وافاد المصنف ذلك بقوله الفن الاول علم
المعاني فعلم بهذا التقرير ان كلا من كون في الجملة معلوم وانما المجهول الانتساب مع
اللغوية لازمة في العز الثالث اذ الانتساب هنا معلوم بلا مشقة لاكن
سومح بعد القصد فتامل **قوله** على وجه الحقيقة اي العرفية **قوله** او المجاز اي
اللغوي الذي علاقته التشبيه بان شبهت بها والطوائف المشبه به على المشبه
فهو استعارة تصريحية **قوله** واما ابقاء المقدمة على الوصفية الخ رد على الخطا
حيث قال والحق ان المقدمة ان كانت بمعنى الوصف اي ذات متقدمة ثبت لها صفة
التقدم واعتبار معنى التقدم فيها الصحة الاطلاق على كل الطائفة والقائلة فا
طلاقها على الطائفة المذكورة حقيقة ان كان باعتبار انها من افراد هذا المفهوم
المبهم ومجاز ان كان باعتبار خصوصها ثم ذكر الشق الثاني من الترديد وهذا
التصريح في ابقاء المقدمة هنا على الوصفية **قوله** مما لقب لما يتبادر من الخ
العابدي اي حيث قال ثم استعيرت فانه صريح في عدم بقائها على الوصفية وايضا
يرد عليه انه حيث جعل الموصوف مقدما فالتاء في المقدمة للتانيث البتة
فينا في ما ذكره بعد ذا الوجه ان التاء للنقل **قوله** لان الظاهر ان تطابق الصفة
موصوفها الخ فالمقدمة هنا نقل عن الوصفية الى الاسمية كما سبق انها ان يقال هي
وان كانت لا ان اسما لاكن لا اسمية ملاحظة فيها واما كون الوصف لا يستعمل
الا اذا اعتمد فلا يرد لان لوجود لا اعتماد على الموصوف المحذوف وقوله الظا
هر اشارة الى جهة اخرها من قوم المتبع باعتبار انها قدمت نفسها باعتبار ما فيها
من الحسن او باعتبار انها قدمت الطالب في المعرفة والفاعلية **قوله** فيه انه
جعل العلاقة الخ اعتراض على تعبير الشارح بالشروع وان المواضع للكلام
العلاقة قول المصدر ما يتوقف عليه مسائله **قوله** اصطلاح من القوم اي
حيث قال فقال مقدمة العلم الى ان قال ومقدمة الكتاب اي فيقال مقدمة الكتاب
بقوله ويقال دليل على انه في كلام الغير القوم **قوله** انما اي مقدمة الكتاب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)